

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة الثانية والثلاثون

جنيف، من 29 إبريل إلى 3 مايو 2024

تقرير عن المرأة والملكية الفكرية: الأنشطة الداخلية والخارجية، التوجه الاستراتيجي

وثيقة من إعداد الأمانة

1. اتخذت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (CDIP) في دورتها السادسة والعشرين، المعقودة في الفترة من 26 إلى 30 يوليو 2021، أثناء مناقشة موضوع "المرأة والملكية الفكرية" في إطار بند جدول الأعمال بعنوان الملكية الفكرية والتنمية، القرار التالي:

"نظرت اللجنة في اقتراح المتابعة المقدم من المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية" الوارد في الوثيقة CDIP/26/10 Rev. ووافقت اللجنة على الاقتراح الواردة في تلك الوثيقة" (الفقرة 7 من الملخص الذي أعده الرئيس)

2. وترد في اقتراح المتابعة الذي قدمته المكسيك جملة أمور من بينها طلب إلى الأمانة بأن تتخذ عدداً من الإجراءات وقرار "بمعاودة النظر في مسألة "المرأة والملكية الفكرية" دورياً، حينما ترى أمانة الويبو ضرورة لذلك، في إطار بند جدول أعمال المعنون ' الفكرية والتنمية'، اعتباراً من دورة اللجنة في الربيع عام 2023".

3. تقدم هذه الوثيقة معلومات عن خطة عمل الويبو الاستراتيجية لدعم المرأة وتمكينها في مجال الملكية الفكرية، كما تقدم لمحة عامة عن تكامل أنشطة الويبو الداخلية والخارجية. ويستجيب أيضاً لطلب اللجنة بتقييم المزيد من العمل الذي يتعين الاضطلاع به في هذا المجال. وتغطي فترة التقرير عام 2023.

تعميم مراعاة المنظور الجنساني والجهود الداخلية

4. تدرك الويبو أن المشاركة المتساوية للنساء والرجال، بكل تنوعهم، في النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع بشكل عام في صميم مهمتها المتمثلة في المساهمة في "عالم تدعم فيه الملكية الفكرية الابتكار والإبداع من أي مكان لصالح الجميع". ويحد غياب التنوع في النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية من تعظيم الفوائد ويطلق أمد أوجه عدم المساواة النظامية. إن التنوع والشمول أساسيين للأنظمة والبيئات التنظيمية المبتكرة والمتطلعة إلى الإبداع.

5. وقد كُرسَت تلك الرؤية في الأهداف والغايات الاستراتيجية لخطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026،¹ وتم تفعيلها من خلال عدد من الاستراتيجيات الداخلية ووثائق المبادئ التوجيهية مثل خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية،² واستراتيجية الموارد البشرية 2022-2026.³

6. ولتعزيز ترسيخ هذه الرؤية داخل المنظمة، وضعت الويبو سياسة منقحة بشأن المساواة بين الجنسين ودشنتها مؤخراً. وتختلف هذه السياسة سياسة الويبو الأولى بشأن المساواة بين الجنسين،⁴ وتؤطر عمل الويبو بشأن المساواة بين الجنسين بشكل عام. وتركز على هدفين رئيسيين وهما: "1" تعزيز تعميم المنظور الجنساني في المؤسسات وتمكين الويبو من إدماج الجوانب الجنسانية في جميع مجالات عملها؛ "2" وتعزيز ثقافة تنظيمية شاملة ومتنوعة والارتقاء بالتمثيل المتساوي على جميع الدرجات والمستويات. وتدمج السياسة متطلبات أطر المساواة على نطاق المنظمة، مثل خطة العمل المطبقة على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-SWAP 2.0) ونتائج التقييمات والاستعراضات الداخلية وعلى نطاق المنظومة. وتهدف إلى بناء هياكل وعمليات ومبادرات شاملة، مع معالجة الفجوات بين الجنسين في الوصول إلى الحقوق والفرص. وعلى هذا النحو، تعمل بتآزر مع الوثائق الداخلية الأخرى المكرسة للتنوع والشمول، على سبيل المثال، استراتيجية الويبو لإدماج منظور الإعاقة،⁵ ومن ثم معالجة الجوانب المتعددة المستويات للإقصاء والتهميش.

7. وواصلت الويبو تنفيذ إطار منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة واستمرت في إحراز تقدم نحو الامتثال الكامل لها، دعماً لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وحسنت الويبو تعميم مراعاة المنظور الجنساني في التخطيط والبرمجة في إطار دورة وضع خطط العمل السنوية، وقدمت توجيهات داخلية مصممة خصيصاً، وعززت المؤشرات وجمع البيانات ذات الصلة. وفي عام 2023، أدخلت الويبو مؤشراً للمساواة بين الجنسين يتوافق مع منظومة الأمم المتحدة لتتبع الاستثمارات والنتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعلى الصعيد المشترك بين وكالات الأمم المتحدة، ظلت المنظمة نشطة في الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين (IANWGE) وشبكات منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وواصلت الويبو كونها عضواً نشطاً في شبكة مكاتب الملكية الفكرية المعنية بالتنوع والإنصاف والشمول والإتاحة (DEIA) في إطار الجهود التي تبذلها الويبو لتحسين التمثيل المتساوي والثقافة التنظيمية الشاملة. واجتمعت الشبكة بانتظام لتبادل الممارسات الجيدة وتبادل الدروس المستفادة والتعاون في المبادرات والمشاريع، مثل تقديم رسالة سنوية مشتركة في اليوم الدولي للمرأة⁶ أو مشروع التوجيه العالمي التجريبي⁷ الذي يربط مكاتب الملكية الفكرية حول العالم من خلال خدمات التوجيه بين المكاتب.

التوجه الاستراتيجي بشأن الملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين

8. شهد عام 2023 إطلاق خطة العمل بشأن الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية رسمياً للجمهور⁸ وهي أول خطة عمل استراتيجية للمنظمة تُوَطر وتوجه مساهمة الويبو في الجهود الشاملة والعالمية الرامية إلى تحقيق المساواة الاقتصادية بين النساء والرجال وتمكين النساء والفتيات. وتتمثل رؤية خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية في عالم تدعم فيه الملكية الفكرية الابتكار والإبداع من جانب النساء في أي مكان لصالح الجميع. ودعمت خطة العمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية، طوال الفترة المشمولة بالتقرير، إقامة علاقات تعاون وشراكات جديدة مع أصحاب المصلحة الخارجيين للمنظمة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية والابتكار. وتتوافق خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية مع الجدول الزمني لخطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026، كما أن تلك الخطة صُممت لتتبع خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل 2022-2026، ولتكون تكملة لركائز عملها، بحيث يتسنى لجميع قطاعات الويبو أن تخطط وتضع مبادراتها على نحو ملائم لخطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية والأنشطة ذات الصلة بها في برامج العمل والمبادرات. وكذلك، تضمن برنامج العمل والميزانية للثلاثية 2024-2025 مؤشراً رئيسياً جديداً للأداء يتبع التقدم المحرز في "تنفيذ خطة عمل الويبو للملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين". والأهم من ذلك، أن مؤشر الأداء الرئيسي الجديد مشترك بين المنظمات، والمساءلة مشتركة فيما بين جميع قطاعات الويبو.

¹ خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026 متاحة على الموقع الإلكتروني التالي:

https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=541373

² خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية متاحة على الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-rn2023-1-en-wipo-intellectual-property-ip-and-gender-action-plan-the-role-of-ip-in-support-of-women-and-girls.pdf>

³ استراتيجية الموارد البشرية 2022-2026 متاحة على الموقع الإلكتروني التالي:

https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=548453

⁴ صدرت أول سياسة للويبو بشأن المساواة بين الجنسين في عام 2014.

⁵ استراتيجية إدماج الإعاقة متاحة على الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.wipo.int/export/sites/www/disability-inclusion/en/docs/inclusion-strategy-2023.pdf>

⁶ الرسالة المشتركة لعام 2023 متاحة على الموقع الإلكتروني الآتي:

https://www.wipo.int/women-and-ip/ar/news/2023/news_0001.html

⁷ يتوفر مزيد من المعلومات حول برنامج التوجيه العالمي التجريبي على الموقع الإلكتروني التالي:

www.uspto.gov/initiatives/equity/mentoring-programs/global-mentoring-pilot

⁸ أعدت الويبو خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية في عام 2022. وبدأ تنفيذها داخلياً في النصف الثاني من عام 2022.

9. وتشمل مبادرات البرنامج ما يلي: "1" الدعم الحكومي لإدماج اعتبارات المساواة بين الجنسين في تشريعات الملكية الفكرية وسياساتها وبرامجها ومشاريعها؛ و"2" إجراء البحوث لتحديد نطاق وطبيعة الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية وطريقة سدها؛ "3" إطلاق المشاريع الرائدة الموجهة نحو المساواة بين الجنسين في بيئة الملكية الفكرية لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية وتعزيز المهارات المتعلقة بها على نحو فعال لدى للنساء والمؤسسات التي تدعمهن.

10. ولتعزيز التعاون الاستراتيجي الداخلي والخارجي الفعال بشأن جميع المبادرات والشركات المتعلقة بالملكية الفكرية والمساواة بين الجنسين، أنشئ فريق عامل داخلي معني بالملكية الفكرية والمسائل الجنسانية في عام 2023. ويجري حالياً تعاون جديد وواسع النطاق مع منظمات دولية أخرى، لا سيما مع المنظمات الاقتصادية أو ذات التوجه العلمي التي تتشارك في اهتمامها / تركيزها بقدر مماثل بالتمكين الاقتصادي للمرأة وغيرها من المجتمعات غير الممثلة تمثيلاً كافياً. فعلى سبيل المثال، وسعت الويبو في عام 2023 نطاق عملها من خلال مبادرة "تشارك في التجارة" (SheTrades) لمركز التجارة الدولية، التي تعمل الويبو من خلالها على توسيع نطاق مواردها المكرسة للتوعية وتكوين الكفاءات لتشمل رائدات الأعمال في جميع أنحاء العالم، وكذلك مع مركز بحوث النوع الجنساني (Gender Research Hub) التابع لمنظمة التجارة العالمية، الذي ستساهم الويبو من خلاله في البحوث والمناقشات الموجهة نحو البيانات التي تهدف إلى تعميق فهم التمكين الاقتصادي للمرأة.

الأنشطة الخارجية

11. وواصلت الويبو دعمها لزيادة ارتفاع المرأة بنظام الملكية الفكرية على عدة جبهات ووسعت نطاق مبادراتها بشكل كبير في عام 2023 وجاء هذا التوسع في العمل مع زيادة الوعي الداخلي والخارجي، بل والأهم من ذلك، مع زيادة اهتمام الدول الأعضاء ومجتمع الملكية الفكرية، بأن تعزز الويبو خدماتها ومشاريعها لرائدات الأعمال وصانعي السياسات المهمتين بإشراك المزيد من النساء في النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع والملكية الفكرية. وواصلت المنظمة توسيع أنشطتها المباشرة ميدانياً مع رائدات الأعمال والمؤسسات الوطنية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة والجمعيات النسائية لتوفير دورات تدريبية ملموسة في مجال الملكية الفكرية في إطار مشاريع أكبر للتمكين الاقتصادي وزيادة الأعمال.

الأنشطة المواضيعية

بيانات وتحليل الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية

12. واصلت الويبو دفع منهجيات وتحليلات جديدة لموضوع المرأة والابتكار والإبداع، مما يعزز أهمية جمع البيانات عن مشاركة النساء والمجموعات الأخرى في نظام الملكية الفكرية للمساعدة في إعلام واضعي السياسات. وفي اليوم الدولي للمرأة لعام 2023، أصدرت الويبو تقريراً عن الفجوة العالمية القائمة بين الجنسين في مجال البراءات بعنوان "الفجوة العالمية بين الجنسين في الابتكار والإبداع: مقارنة دولية للفجوة بين الجنسين في البراءات العالمية على مدى عقدين من الزمان". فويقدم التقرير أحدث الأرقام عن النساء المودعات لطلبات البراءات من خلال نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات التابع للويبو، ويستخدم قاموساً عالمياً محسناً لأسماء الجنسين.

جلسات تشاركية بشأن المرأة والملكية الفكرية

13. أنشئ منتدى لإذكاء الوعي بأهمية تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية، بناء على قرار اتخذته لجنة التنمية والملكية الفكرية، من خلال سلسلة من الجلسات التشاركية بشأن "سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية". ولا تهدف تلك الجلسات إلى إذكاء الوعي فحسب، بل تهدف أيضاً إلى الترويج لنتائج عمل الويبو في هذا المجال، وإلى جمع مختلف أصحاب المصلحة القادمين من عدة مناطق ليتشاركوا تجربتهم وممارساتهم في معالجة القيود التي تعترض وصوف النساء والفتيات إلى نظام الملكية الفكرية. وعقدت إحدى هذه الجلسات الافتراضية حول "المرأة في الصناعات الإبداعية" في 12 أكتوبر 2023،¹⁰ حضرها حوالي 180 مشاركاً¹¹ من أكثر من 100 دولة. وضمت الجلسة نساء من باكستان وسانت كيتس ونييفيس وكينيا وهنغاريا تبادلت تجاربهن الملهمة في الصناعات الإبداعية ودور الملكية الفكرية في مساهمتهن. كما سلطت الجلسة الضوء على هيمنة وجود المرأة في القوى العاملة والتزام الويبو بمعالجة عدم المساواة بين الجنسين من خلال مبادرات مثل خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الإبداعية.

⁹ يمكن الاطلاع على التقرير على الرابط التالي:

www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=4653

¹⁰ يمكن العثور على مزيد من المعلومات على الرابط التالي:

https://www.wipo.int/women-and-ip/ar/news/2023/news_0002.html

¹¹ يشير هذا الرقم إلى عدد المشاركين الذين انضموا إلى الجلسة عبر المنصة. وبالإضافة إلى ذلك، تابع عدد كبير من المشاركين الجلسات عبر البث الشبكي المباشر.

التوجيه والتوفيق

14. ومع نمو وتطور عمل المشاريع القائم على النتائج لصالح المرأة والملكية الفكرية، يجري دمج نماذج التوجيه بشكل متزايد في تصميم المشاريع وتنفيذها. فعلى سبيل المثال، قدمت الويبو على مدار العام الدعم لنساء الشعوب الأصلية والنساء في المجتمعات المحلية. وركز "برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والمواءمة بشأن الملكية الفكرية لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" (WEP) ¹² على زيادة الأعمال والابتكارات والإبداعات النسائية فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بين الشعوب الأصلية وفي المجتمعات المحلية. وقد أطلقت النسخة العالمية الثالثة من البرنامج (WEP3) في عام 2023. وبالإضافة إلى ذلك، قُدمت نسخة إقليمية للنساء من أوروبا الوسطى ودول البلطيق ومنطقة البحر المتوسط. ويتألف برنامج الويبو للتدريب والتوجيه والمواءمة بشأن الملكية الفكرية لفائدة رائدات الأعمال من الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من مرحلتين: "1" مرحلة تدريبية (تشمل ورشة عمل عملية، وعبادات متخصصة افتراضية، وورشة عمل عملية تنشيطية في العام المقبل)؛ و"2" مرحلة التوجيه والتوفيق. ¹³ ودعم البرنامج أكثر من 100 رائدة أعمال ومجتمعاتهن من 63 دولة حول العالم، منذ إنطلاقه في عام 2019. ويُقدم البرنامج بالشراكة مع منظمة العمل الدولية (ILO) ومركز التجارة الدولية (ITC) والجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA).

15. وفي مثال آخر، في أفريقيا، أبرز أحد المؤتمرات الإقليمية بشأن الملكية الفكرية، عُقد في الفترة من 15 إلى 17 مايو 2023 في رواندا، الدور الحاسم الذي تؤديه المرأة في الزراعة وسلاسل القيمة في الأعمال التجارية الزراعية وشدد على مساهمتها المحتملة في مثل هذا القطاع المتين. وفي إطار المتابعة، أطلقت الويبو مشروعاً يركز على توجيه النساء وتدريبهن في مجال الأعمال التجارية الزراعية للاستفادة من نظام الملكية الفكرية لتحقيق النجاح التجاري. ويهدف برنامج التوجيه والتدريب بشأن "الملكية الفكرية للنساء في الأعمال التجارية الزراعية" إلى توفير توجيه مخصص لمدة ثلاثة أشهر لثلاثين رائدة أعمال. ⁴ لتوطال مدة البرنامج، يتلقى المشاركون إرشادات بشأن مختلف الجوانب الحاسمة لنجاح الأعمال، بما في ذلك استراتيجيات التسويق، والعلامات التجارية والتوسيم، ووضع خطة العمل، وصياغة وثائق الطلب، وتقييم الملكية الفكرية.

16. واستهل برنامج توجيهي يمتد لأكثر من ثلاثة أشهر ويركز على تقييم الملكية الفكرية، في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، لفائدة 35 عالمة وباحثة في إطار برنامج الروابط ما بين التجارة والجامعة (UBL) في جامعة سري لانكا. ويتألف البرنامج من 20 جلسة تدريب مصممة خصيصاً في مجال الملكية الفكرية، تتناول استفسارات المستفيدات المحددة واحتياجاتهن من المهارات. والجدير بالذكر أن 67% من المستفيدات شعرن بأنهن مستعدات لتوجيه نساء أخريات في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) بشأن موضوعات الملكية الفكرية والابتكار، حيث حقق العديد من المشاركات قصص نجاح. ¹⁵ وأبرزت الدروس المستفادة أهمية الزمالة المهنية بين النساء، وتحسين فرصهن في تلقي التوجيه والتواصل في إطار الشبكات، فضلاً عن التصدي للافتراضات المتعلقة بالمساواة الجنسانية التي تدفع النساء إلى الاستخفاف بقدر أصولهن الفكرية. ومن الأمثلة الأخرى "مشروع النساء المبتكرات ورائدات الأعمال في منطقة آسيا والمحيط الهادئ" في سري لانكا حيث تم توجيه 30 مشاركة لوضع خطط الأعمال، باللغتين التكليرية والسنهالية. وتلقت المشاركات دعماً فردياً موجهاً، من خلال 40 اجتماعاً توجيهياً، مما أدى إلى زيادة نشاط إيداعات الملكية الفكرية وارتقاء الوعي بأهمية دراسات السوق والتحقق من صحتها وتحديد حجمه. ¹⁶ ومن خلال نفس المشروع في إندونيسيا، حصلت 62 مشاركة إندونيسية على توجيه طويل الأجل في مجال وضع خطط الأعمال، باللغتين الإندونيسية والإنجليزية. ¹⁷ وفي النسخة الفيتنامية من المشروع، تلقت 30 سيدة أعمال فيتنامية توجيهاً في مجال إعداد خطط العمل باللغتين الفيتنامية والإنجليزية. وأدى البرنامج إلى زيادة إيداعات الملكية الفكرية واستخدام النساء الفيتناميات أدوات الملكية الفكرية في الابتكار، بينما تمثل تدخل الويبو في ربط المستفيدات بالعملاء المحتملين وفتح آفاق تعاملتهن إقليمياً. ¹⁸ وفي الوقت نفسه، قدمت اجتماعات الأربعاء الأسبوعية للنساء

¹² تنفذ المشروع شعبة المعارف التقليدية التابعة لقطاع الشركات والتحديات العالمية في الويبو.

¹³ ستبدأ مرحلة التوفيق للنسخة العالمية الثالثة من البرنامج (WEP3) في عام 2024.

¹⁴ يمكن الاطلاع على قصة إحدى رائدات الأعمال من زيمبابوي من المستفيدات من البرنامج على الرابط الآتي:

<https://www.wipo.int/pressroom/ar/stories/zimbabwe-peserverance-2024.html>

¹⁵ على سبيل المثال، فازت شاهاني هيتياراشتنشي، التي تم توجيهها بشأن الاستخدام الاستراتيجي لابتكارها، مرشح "Eco Z"، في تحدي مبادرة الابتكار في مجال البلاستيك المعنية بالمناخ على الجزيرة، وتمول هذه المبادرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية؛ في حين فازت ديلاني سامانتيكا، التي تم توجيهها في مجال التوسيم والتسويق باستخدام الملكية الفكرية، بجائزة أفضل خطة تسويق لأغراض التصدير في مسابقة مجلس تنمية الصادرات في سري لانكا.

¹⁶ الجدير بالذكر أن المستفيدات، مثل السيدة أوليريا، مؤسسة AgroFeed، استفدن من الاستراتيجيات القائمة على الملكية الفكرية، مما أحدث ثورة في صناعة الدواجن من خلال ابتكار صديق للبيئة يستخدم نفايات الأسماك كعلف للحيوانات، ويساهم في الصحة العامة ويحسن من إمكانية الحصول على الأغذية في المجتمعات ذات الدخل المنخفض. وأدى نجاح AgroFeed إلى اختيارها للمشاركة في مبادرة "تشارك في التجارة" (SheTrades) لمركز التجارة الدولية في أبو ظبي في فبراير 2024.

¹⁷ من بين المستفيدين البارزين الدكتور نورياواتي موليونو، المؤسس المشارك لشركة BIOPAC PT Seaweedtama، التي تُصنَع مواد التعبئة والتغليف من الطحالب لتحل محل عبوات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد؛ ويافونيا هوتابارات، المؤسس المشارك لبرنامج PetaNetra، وهو برنامج ملاحية داخلي لضعاف البصر. وبمساعدة الويبو، تمكنت الدكتور موليونو من حماية ملكيتها الفكرية وتخطت التعقيدات في الترخيص والتسويق، في حين أحدثت PetaNetra تأثيراً كبيراً وحازت على اعتراف واسع، حيث كانت من المتأهلين للتصفيات النهائية في أحداث الابتكار العالمية.

¹⁸ استفادت المستفيدات، مثل السيدة تران ثي هونغ غيانغ، مؤسسة شركة Genatech للأدوية، والدكتور غوبين مينه تان، مؤسسة شركة وولتان للهندسة، من التوجيه المخصص بشأن التوسيم والتسويق وإدارة الملكية الفكرية، فشغل المشروع مكانة في مجال التصدير وبين شركات الاستثمار الدولية. وأضفت الدكتور

المبتكرات ورائدات الأعمال في آسيا والمحيط الهادئ توجيهاً طويل الأجل إلى 150 مشاركة في مجال تقييم الملكية الفكرية، الذي أجري باللغات الإنجليزية والفرنسية والإندونيسية. وشاركت أكثر من 400 من أصحاب المصلحة في مجالات الأعمال والابتكار والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، منذ البدء في تطبيق هذه الاجتماعات في مارس 2022، مما عزز الاستخدام النشط لأدوات الملكية الفكرية وأدى إلى حصول 73% من المشاركات على إيداعات أو حقوق الملكية الفكرية. وقد تم الاحتفال بقصص النجاح هذه من خلال قصص "الملكية الفكرية لأغراض" ¹⁹ والمطبوعات الإعلامية.

17. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، بدأ تطبيق برامج توجيهية متعددة تهدف إلى تمكين المرأة في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ورائدات الأعمال في المنطقة من خلال الإدارة الفعالة للملكية الفكرية. وشارك في برنامج "إدارة الملكية الفكرية للنساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في أمريكا اللاتينية" ما مجموعه 18 مشاركة وركز على الجوانب الرئيسية للملكية الفكرية وتسويق الاختراعات ونقل التكنولوجيا. وبالإضافة إلى ذلك، ضم برنامج "الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في بلدان أمريكا اللاتينية: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية" ما مجموعه 24 مشاركة وشدد على عناصر تطوير خطة العمل وصلاتها بالملكية الفكرية، فضلاً عن استراتيجيات الملكية الفكرية للأعمال. وبالمثل، شارك في برنامج "الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في منطقة البحر الكاريبي: تحقيق القيمة من خلال الملكية الفكرية" خمسة مشاركين وركز على تقييم الملكية الفكرية. استخدمت هذه المبادرات كلا من التوجيه السريع (حتى شهر واحد) والتوجيه قصير الأجل (من شهر إلى ثلاثة أشهر) لتقديم الدعم المستهدف للنساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ورائدات الأعمال.

18. وواصل برنامج جوائز الويبو العالمية توفير فرصة فريدة للأفراد من خلال برنامج التوجيه الخاص بجوائز الويبو العالمية، حيث قدم توجيهاً طويل الأجل استمر لأكثر من ثلاثة أشهر. وركزت هذه المبادرة، التي رحبت بالاهتمام العالمي البالغ والمشاركة الكثيفة للمرأة في عام 2023، على تقييم الملكية الفكرية وشملت دعم مساعي التسويق. فقد تمكنت الفائزات بالجائزة في عام 2022 عند اختتام برنامج التوجيه من إقامة شركات تجارية جديدة وتأمين التمويل والحصول على اعتراف دولي.

بناء المهارات والمعرفة

19. عززت أكاديمية الويبو جهودها لسد الفجوة بين الجنسين في المعارف المتعلقة بالملكية الفكرية. وأحرزت الأكاديمية بين عامي 2016 و2023، سجلاً إيجابياً بشأن التكافؤ بين الجنسين، حيث أبلغت باستمرار عن توازن عام بين الجنسين لصالح النساء المشاركات (52%) في الدورات التدريبية ذات الصلة. وفي عام 2023، التحقت 94 702 امرأة ببرامج أكاديمية الويبو في إطار ندوات التطوير المهني والمدارس الصيفية وبرامج الماجستير والملكية الفكرية ومؤسسات التدريب على الملكية الفكرية والتعلم عن بعد.

| مشاركة الإناث 2023 | مشاركة الإناث 2022 | برنامج الأكاديمية |
|-----------------------|-----------------------|--|
| 60* | 148 | برنامج التطوير المهني* |
| 827 | 837 | مدارس الويبو الصيفية |
| 663 | 407 | برنامج الويبو لدرجات الماجستير المشتركة وندوات الملكية الفكرية |
| 47 420 | 47 145 | التعلم عن بعد |
| 45 732** | 46 575 | المعاهد الدولية للتدريب في مجال الملكية الفكرية** |
| 94 702 | 95 112 | إجمالي المشاركات الإناث |

* يُعزى إلى التغييرات الجارية في هذا البرنامج.

** تنسب إلى أولئك الذين درّبهم المعاهد الدولية للتدريب في مجال الملكية الفكرية ميدانياً بتيسير من مدربي المعاهد الدولية للتدريب في مجال الملكية الفكرية بالأكاديمية.

20. صممت أكاديمية الويبو ونفذت مبادرات تدريبية متخصصة في عام 2023 لدعم المرأة في مجال الملكية الفكرية، بما في ذلك:

"1" بالتعاون مع اليونسكو، دُعيت مجموعة مختارة من العلماء من برنامج لوريال "من أجل النساء في مجال العلوم" التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) إلى "حلقة العمل الافتتاحية للقيادات حول الملكية الفكرية والعلوم والابتكار للعالمات" في مقر الويبو في جنيف، سويسرا في الفترة من 25 إلى 28 أبريل 2023. وركزت حلقة العمل على المسيرة

نجوين ثي نغوان، مؤسسة BIONA، مكانة استراتيجية على منتجاتها كأغذية عالية القيمة ومستدامة، وتوسعت من خلال المنصات عبر الإنترنت والأسواق المجاورة. وتلقت الدكتورة نغوين ثو ها، وهي أخصائية في علم الأحياء الدقيقة، تدريباً على عرض القيمة الاستراتيجية وإدارة الملكية الفكرية، مما مكّنها من جذب الشركاء والمستثمرين لأغراض تسويق منتجاتها. وتلقت السيدة داوانه فان، مؤسسة شركة VIG Biopharm، إرشادات مصممة خصيصاً بشأن إدارة الملكية الفكرية واستراتيجيات التسويق، مما مكّنها من تصدير المنتجات إلى بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN).
¹⁹ يمكن الاطلاع على قصص الملكية الفكرية لأغراض التأثير على الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/pressroom/ar/stories/index.html>

المحتملة لأبحاثهن من "تصميم المفهوم وصولاً إلى السوق"، وكيفية الاستفادة من حقوق الملكية الفكرية كأداة للنجاح التجاري. وتفاعلت المشاركات مع العالمات ورائدات الأعمال المعروفات، وتعلمن من قصص نجاحهن، وشاركن في تمارين واقعية لحل المشكلات. وتضمنت حلقة العمل أيضاً مائدة مستديرة مع المبتكرات الرائدات والمشتغلات بالملكية الفكرية على هامش اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2023.

"2" هدف مشروع "الملكية الفكرية للباحثات" في مصر إلى تمكين 70 عالمة وباحثة بتدريب شامل في مجال الملكية الفكرية، وتجهيزهن للتعامل بكفاءة مع قانون الملكية الفكرية واستراتيجيتها. وبالإضافة إلى ذلك، ستتلقى 10 باحثات دعماً شخصياً لوضع استراتيجيات الملكية الفكرية وتنفيذها، بغية تعزيز نجاحهن في السوق. وتسعى هذه المبادرة، المقرر عقدها في الفترة من مايو 2023 إلى فبراير 2024، إلى تعزيز النمو المهني وقيادة النساء المبتكرات بين أوساط الباحثين في مصر.

"3" مكنت مبادرة "دورة رئيسية بشأن الملكية الفكرية للشركات الرقمية الصغيرة والمتوسطة من أجل توسيع نطاق الأعمال الرقمية بقيادة النساء"، التي أجريت بالتعاون مع مبادرة التجارة الإلكترونية للنساء التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، رائدات الأعمال من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكذلك من آسيا والمحيط الهادئ من خلال توفير التدريب الأساسي على إدارة الملكية الفكرية. وفي مدينة كيتو بالإكوادور ومدينة كوالالمبور بماليزيا، شاركت 24 و30 سيدة أعمال، على التوالي، في هذه الدورات الرئيسية، واكتسبن معارف ومهارات مفيدة لتوسيع نطاق مشروعاتهن الرقمية. وبالإضافة إلى ذلك، ومن خلال الدورة الدولية المتقدمة في إدارة أصول الملكية الفكرية (AICC) من أجل نجاح الأعمال، رعت الويبو عالمتين من الأردن وفييتنام لحضور مكون تدريب شخصي في سيول، جمهورية كوريا.

"4" أدمجت وحدة بعنوان "النساء المصدرات" في الدورة التدريبية الحالية DL-730 (الملكية الفكرية والصادرات) لمعالجة التحديات المحددة التي تواجهها النساء المصدرات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وعرض قصص نجاحهن في مجال الملكية الفكرية. وشملت الجهود الجارية تطوير دورة للتعليم عن بعد مصممة خصيصاً لرائدات الأعمال في مصر، مع التركيز على التدريب في مجال الملكية الفكرية، والتطوير المهني، وتعزيز المهارات الشخصية، وبالتالي تعزيز نموهن ونجاحهن في المنطقة.

"5" في إطار شراكة مستمرة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والتجارة الإلكترونية للنساء، نظمت أكاديمية الويبو في ديسمبر 2023 حدثاً لمدة نصف يوم بعنوان "سد الفجوة بين الجنسين لرائدات الأعمال الرقميات". ومكّنت هذه الدورة التدريبية 25 مناصرة وقائدة من مناطق متعددة، بهدف معالجة وسد الفجوة بين الجنسين في زيادة الأعمال الرقمية.

"6" في إطار برنامج مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية (IPTI)، مكن مشروع "الملكية الفكرية كأداة للاستفادة من النساء السلفادوريات" رائدات الأعمال والمبدعات في السلفادور من خلال برامج التدريب المفتوحة ومسابقة "ماركاتون النسائية". وبالتعاون مع المجموعات الجامعية، قدم المشروع الدعم التقني إلى 20 من رواد الأعمال والمبدعين المخترعين، مما أدى إلى نجاح طلبات العلامات التجارية لجميع المشاركين. وتلقت المقترحات الثلاثة الأولى توجيهها شخصياً من خبراء الويبو الاستشاريين لتنفيذ خطط أعمالهم.

"7" وقدم برنامج مؤسسات التدريب (IPTI) في الجمهورية الدومينيكية، المعنون "برنامج تكوين الكفاءات لرائدات الأعمال والمبتكرات"، تدريباً ودعماً متخصصين في مجال الملكية الفكرية، مما عزز المعارف والمهارات في مجال الملكية الفكرية بين المشاركات في الفترة من مايو إلى ديسمبر 2023. وبالمثل، في أوكرانيا، ركز "مشروع تكوين كفاءات النساء الأوكرانيات العاملات في مجال الفنون البصرية في مجال الملكية الفكرية" على تمكين المرأة في القطاع الإبداعي من خلال التدريب عبر الإنترنت من أبريل إلى أغسطس 2023.

حزمة الاستجابة لكوفيد-19

21. في إطار حزمة الاستجابة إلى COVID-19، أُطلقت مجموعة من المشاريع، تم توجيه عدد منها نحو تمكين رائدات الأعمال والمجتمعات المحلية. فعلى سبيل المثال، في منطقة أشولي دون الإقليمية في أوغندا، يهدف المشروع إلى تمكين النساء والمجتمعات المحلية المنتجة لمنتجات زيدة الشيا من استخدام المؤشرات الجغرافية بفعالية من أجل تعزيز وصولهن إلى الأسواق والارتقاء بقدراتهن التنافسية. وفي ليبيريا، دعم مشروع العلامات التجارية المحلية والصناعات والشركات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء، وقدم التدريب والتوجيه لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية والابتكار والتجارة الإلكترونية وعيادات إدارة الملكية الفكرية. ويسعى هذا المسعى إلى تزويد رائدات الأعمال بالمهارات الأساسية للتعامل بنجاح في الاقتصاد الرقمي.²⁰

²⁰ يمتد كلا المشروعين من عام 2023 إلى عام 2024.

مناقشات متعددة الأطراف

22. في ديسمبر 2023، اجتمع رؤساء مكاتب الملكية الفكرية لمجموعة الدول السبع،²¹ إلى جانب المدير العام لليويو، افتراضياً لتناول موضوع التنوع والشمول (D&I) في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وخلال المحادثة، تبادل المشاركون نتائج الأبحاث الحديثة بشأن المرأة والملكية الفكرية في بلدانهم، وأبرزوا المبادرات على المستوى الوطني الرامية إلى تعزيز التنوع بين مستخدمي نظام الملكية الفكرية. وحددوا أيضاً المجالات الناشئة المتاحة لمزيد من التعاون والمشاركة الأعمق. وبالإضافة إلى ذلك، تركزت المناقشات على الجهود الداخلية للتنوع والشمول في مكاتبهم، مع التركيز على النهج التنظيمية لتعزيز التنوع والشمول داخل مجتمع الملكية الفكرية. وشدد هذا الاجتماع على الالتزام الجماعي بين مكاتب مجموعة الدول السبع للملكية الفكرية والويو بتعزيز بيئة أكثر شمولاً وتنوعاً داخل النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية.

اليوم العالمي للملكية الفكرية

23. احتفل اليوم العالمي للملكية الفكرية 2023 بالمبتكرات والمبدعات ورائدات الأعمال، وكان موضوعه "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"،²² بالمبتكرات والمبدعات ورائدات الأعمال، مؤكداً على مساهماتهن الرائدة، وأكد على مساهماتهن الرائدة. وبالتعاون مع الدول الأعضاء والشركاء، هدفت حملة الوييو إلى إذكاء الوعي وتعزيز الشمولية وتعزيز التنوع في النظم الإيكولوجية للملكية الفكرية بغية تسريع الابتكار ونمو الأعمال. وزار مستخدمون من 209 بلد/إقليم الصفحات الإلكترونية لليوم العالمي للملكية الفكرية، وبلغ مجموع مرات التفاعل المجمع على جميع المنصات ما يقرب من 40 مليوناً. وعُقد أكثر من 400 حدث لليوم العالمي للملكية الفكرية (في الموقع وعبر الإنترنت وهجين) في 131 بلداً، مما يسلط الضوء على أهمية مشاركة المرأة في الملكية الفكرية والابتكار والإبداع. وكان أحد الجوانب الرئيسية لحملة مسابقة فيديو تحت شعار "دخول النساء عالم الملكية الفكرية يعني تسريع الابتكار والإبداع والفائدة للجميع". وقد اجتذبت هذه المسابقة 161 23 مشاركة صوتوا للفائزين من 183 مشاركة (مقدمة من 73 بلداً). شاركت 203 امرأة في معرض اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2023 من 62 دولة حول العالم يبتكرن أفكاراً جديدة بأفكارهن الرائدة، وتضمن المعرض مساهمات تدعم النساء من جميع أنحاء العالم. ومن أبرز أحداث الحملة عرض فيلم اليوم العالمي للملكية الفكرية في 26 أبريل 2023. وتضمن الحدث، الذي عُقد في مقر الوييو، عرض فيلم "Un Mundo para Julius"، تلتها جلسة أسئلة وأجوبة معمقة مع المخرجة السينمائية، السيدة روسانا دياز كوستا. ويجري التحضير للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية لليويو لعام 2024، وموضوعه "الملكية الفكرية وأهداف التنمية المستدامة: بناء مستقبلنا المشترك بالابتكار والإبداع". وسيستكشف اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2024 كيفية تشجيع الملكية الفكرية للحلول المبتكرة والإبداعية التي تكتسي أهمية بالغة لبناء مستقبلنا المشترك استناداً إلى 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف 5 من أهداف التنمية المستدامة تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين لكل النساء.

اليوم الدولي للمرأة

24. واصلت الوييو احتفالها السنوي باليوم الدولي للمرأة في 8 مارس. واغتنمت هذه المناسبة لتسليط الضوء على أهمية الملكية الفكرية في تعزيز ريادة الأعمال والابتكار والإبداع لدى المرأة، مما يسهم بدوره في التقدم التكنولوجي والإثراء الثقافي والنمو الاقتصادي. وفي عام 2023، وفي إطار موضوع "الرقمنة للجميع: الابتكار والتكنولوجيا من أجل المساواة بين الجنسين"، انضمت الوييو إلى خمسة وثلاثين مكتباً للملكية الفكرية من جميع أنحاء العالم في رسالة مشتركة²³ تتعهد فيها بدعم المرأة في مجال الإبداع والابتكار، وتجدد الالتزام بتمكين مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وتكريماً لليوم الدولي للمرأة لعام 2023، قدم برنامج التعليم عن بعد التابع لأكاديمية الوييو 50 منحة دراسية للمتقدمات من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المنتقلة إلى نظام الاقتصاد الحر، مما مكّنهن من التسجيل في دورات التعلم عن بعد المتقدمة. وحُصّصت هذه المنح الدراسية بشكل متناسب على أساس المنطقة الجغرافية واللغة.

25. ونظمت الوييو، من خلال مكتب التنسيق التابع لها في نيويورك، معرضاً عن المرأة في مجال العلوم، الذي أبرز الدور الحاسم الذي تؤديه المرأة في العلوم والتكنولوجيا والابتكار. وكان موضوعه "المنظور الجنساني والعلوم والتكنولوجيا والابتكار"، ويهدف المعرض إلى إشراك الجمهور وإلهامه، وخاصة النساء والشباب دون سن 35 عاماً، وعرض مساهمات النساء في مختلف المجالات. وكان من بين الحضور ممثلون عن الحكومات ومكاتب الملكية الفكرية والبعثات والنساء في القطاع الإبداعي وفرادى النساء، مما عزز التفاعل الفعال والشراكات مع الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية. وكان هذا المعرض بمثابة منصة للتأكيد على أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في دفع الابتكار والتنمية المستدامة.

²¹ ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية واليابان.

²² تتاح الصفحات الإلكترونية والمعرض ومواد الحملة باليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2023 على الرابط التالي:

<https://www.wipo.int/ip-outreach/ar/ipday/2023/index.html>

²³ الرسالة المشتركة متاحة على الرابط التالي: https://www.wipo.int/women-and-ip/ar/news/2023/news_0001.html وفي عام 2024، ستعد

الويو ومكاتب الملكية الفكرية الأخرى رسالة مشتركة موضوعها "الاستثمار في النساء: تسريع وتيرة التقدم".

الابتكار لمواجهة التحديات العالمية

26. أجرت الويبو سلسلة من جلسات المقابلات التي ركزت على مختلف جوانب الابتكار وريادة الأعمال، بما في ذلك سلسلة مقابلات "النساء في حلة خضراء" وحركة "النساء يبتكرن من أجل النساء: رائدات الأعمال في مجال Femtech". وتهدف كلتا السلسلتين إلى تعزيز التواصل والمشاركة في جميع أنحاء العالم لإذكاء الوعي بإمكانات الملكية الفكرية وتعزيز الانتفاع بنجاح بالملكية الفكرية بين المبتكرين والشركات الصغيرة والمتوسطة. وتستهدف سلسلة "النساء في حلة خضراء"، الذي أطلق في مارس 2020، الجمهور العام مع التركيز على صناعة التكنولوجيا الخضراء من خلال مقالتي نشرنا في عام 2023. وفي الوقت نفسه، تلبي سلسلة "النساء يبتكرن من أجل النساء: رائدات الأعمال في مجال Femtech" احتياجات المبتكرات ورائدات الأعمال / المستثمرات في قطاع MedTech، وأصدرت السلسلة حلقتها الأولى في عام 2024 وتنوي إصدار الحلقة الثانية في يناير 2024.

27. ويركز مشروع "الوصول إلى المياه في طاجيكستان"، الذي يعمل في إطار مشاريع التسريع التي ينفذها برنامج WIPO GREEN، على تحسين الوصول إلى المياه والصرف الصحي ونوعية الحياة في المناطق الريفية في طاجيكستان. ومع هجرة جزء كبير من السكان الذكور للعمل، غالباً ما تترك النساء لإدارة الأسر المعيشية والسعي إلى الاعتماد على الذات، مما يؤكد أهمية تعزيز البنية التحتية للمياه للتخفيف من أعبائهن. لا يهدف هذا المشروع إلى تحسين الوصول إلى المياه فحسب، بل إلى إتاحة فرص عمل إضافية وفرص للشركات الصغيرة والمتوسطة، مما يفيد بشكل خاص المبتكرات ورائدات الأعمال في قطاعات الصحة العامة والزراعة والسياحة، فضلاً عن السكان الإثاث في المناطق الجبلية النائية في طاجيكستان.

28. وشاركت الويبو في مناقشة مائدة مستديرة بعنوان "الريف الجديد: تسريع الزراعة المستدامة والمساواة بين الجنسين من خلال الابتكار"، عقدت في المنتدى العام لمنظمة التجارة العالمية لعام 2023، شارك فيها أصحاب المصلحة لمواجهة التحديات وتعزيز الابتكار في الزراعة المستدامة والمساواة بين الجنسين على نطاق عالمي.

29. وعرضت سلسلة مقابلات الويبو وموضوعها "الخيال في مهمة"،²⁴ وهي سلسلة محادثات أخرى أجرتها الويبو مع رائدات أعمال ومبتكرات ومبدعات، بما في ذلك في مجال الصحة العامة والفضاء والتمويل وما وراءها، وتناولت التحديات التي تواجهها الصناعات التي يهيمن عليها الذكور، مع التأكيد على أهمية حقوق الملكية الفكرية في الابتكار وريادة الأعمال.

30. ومن خلال مكتب التنسيق للأمم المتحدة في نيويورك، احتفلت الويبو باليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة بندوة إلكترونية بعنوان "تغيير وجه" القيادة في التكنولوجيا: الاحتفاء بالأشخاص ذوي الإعاقة الرائدتين في مجال التكنولوجيا والابتكار". سلط الحدث الضوء على النساء ذوات الإعاقة في قطاع التكنولوجيا، وعرض مساهماتهن وقيادتهن. وكان من بين الحضور ممثلون حكوميون ومكاتب الملكية الفكرية وبعثاتها ورائدات أعمال ومخترعات وعالمات وباحثات ومدارس/جامعات ومنظمات غير حكومية ومؤسسات بحوث عامة وشباب. وكانت هذه الندوة عبر الإنترنت بمثابة منصة عالمية للاعتراف والاحتفاء بالدور المحوري للأشخاص ذوي الإعاقة، ولا سيما النساء، في تشكيل الابتكار والتكنولوجيا.

الأنشطة الإقليمية

(أ) أفريقيا

31. ركز "مشروع تطوير وحماية وتسويق المؤشر الجغرافي لفاكهة" مد دي كازامانس البرية" على تعزيز سلسلة القيمة وحماية المؤشر الجغرافي ودعم المنتجين لتسويق منتجاتهم. والجدير بالذكر أن المشروع بدأ بناء على طلب وحدات صغيرة من النساء اللواتي يحولن فاكهة "مد دي كازامانس" وجمعية المؤشرات الجغرافية التي أنشئت لإدارتها تحت قيادة النساء في الغالب. وهناك مبادرة أخرى، مقرها في كازامانس، السنغال، مستمرة منذ عام 2019 ومن المقرر أن تواصل عملها حتى عام 2024.

32. وركز "مشروع رائدات الأعمال في ناميبيا" على تعزيز فهم 50 رائدة أعمال مفهوم الملكية الفكرية. وطوال فترة هذه المبادرة من يونيو 2022 إلى يوليو 2023، قدم المشروع إرشادات عملية بشأن توليد الملكية الفكرية والاستفادة من قيمتها. كما تضمن برنامجاً للتوجيه السريع يستمر لمدة تصل إلى شهر واحد. وشارك المتدربات في أنشطة مختلفة، بما في ذلك تنفيذ تدابير لحماية سرية تركيبات مستحضرات التجميل الخاصة بهن، وتسجيل العلامات التجارية عبر فئات متعددة، والتفاوض على توسع أعمالهن في الأسواق الخارجية، وتأمين وجودهن التجاري في متاجر المطارات. واعترافاً بقيمة التوجيه كعملية مستمرة، يدعو المشروع إلى الدعم المستمر من خلال توجيه المتطوعين، واستكمالته بتمويل جماعي محتمل من الشركاء لتعزيز تنفيذ استراتيجيات الملكية الفكرية.²⁵

²⁴ تتوفر سلسلة مقاطع الفيديو الكاملة ل Mission Imagination على: [youtube.com/playlist?list=PLsm_LOEppJav6Ri7OGulSvLaGWWbpiqvK&si=af9WzISFPsY8YPL](https://www.youtube.com/playlist?list=PLsm_LOEppJav6Ri7OGulSvLaGWWbpiqvK&si=af9WzISFPsY8YPL)

²⁵ يدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

33. وهدفت ندوات إلكترونية بعنوان "رائدات الأعمال: عززن أعمالكن باستخدام نظام مدريد" إلى تمكين رائدات الأعمال من خلال الاستفادة من نظام مدريد لتعزيز إمكاناتهن التجارية. وضمت الندوة التجريبية عبر الإنترنت، التي عقدت في 25 أبريل 2023، لجنة من رائدات الأعمال الناجحات من إفريقيا، بما في ذلك من بوتسوانا ورواندا وزامبيا وزيمبابوي، إلى جانب ممثل من ترينيداد وتوباغو. وتبادلن خبراتهن ومساراتهن في حماية علامتهن على الصعيد الوطني والصعيد الدولي باستخدام نظام مدريد.

34. ويهدف المؤتمر الإقليمي بشأن "الملكية الفكرية لفائدة المرأة في مجال الأعمال التجارية الزراعية"، الذي عُقد في الفترة من 15 إلى 17 مايو 2023، إلى إذكاء الوعي بالملكية الفكرية بين رائدات الأعمال الأفريقيات في الزراعة. وزود الحدث المشاركين بمعارف وأدوات وموارد مخصصة في مجال الملكية الفكرية ضرورية لنجاح أعمالهم. وأتيحت الفرصة للمشاركات للتواصل مع رائدات أعمال أخريات في قطاع الأعمال التجارية الزراعية، والمشاركة في المناقشات، وتبادل خبراتهن، بما في ذلك أفضل الممارسات والتحديات المشتركة. وعلاوة على ذلك، تفاعلن مع خبراء الملكية الفكرية للتعلم من خبراتهن والتعبير عن احتياجاتهم الخاصة المتعلقة بالملكية الفكرية.

(ب) البلدان العربية

35. ركز "مكّنها: مشروع رائدات الأعمال في البتراء" في الأردن على تنمية مهارات الملكية الفكرية لمجموعة مختارة من رائدات الأعمال في المنطقة. وأسفرت هذه المبادرة، التي استمرت من أبريل 2022 إلى مارس 2023، عن تطوير علامة جماعية باسم "Rose Hands". تهدف هذه العلامة إلى تعزيز مساعي التسويق والتسويق لهؤلاء النساء، وبالتالي تعزيز النمو الاقتصادي والتمكين داخل مجتمع ريادة الأعمال في البتراء.²⁶

36. تماشياً مع موضوع اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2023 "النساء والملكية الفكرية: تسريع الابتكار والإبداع"، عُقد الاجتماع الإقليمي العربي الافتراضي بشأن الملكية الفكرية والمرأة في الفترة من 6 إلى 7 يونيو 2023، واجتذب أكثر من مائة مشارك من مختلف البلدان العربية. ويهدف الحدث إلى إذكاء الوعي بدور الملكية الفكرية في النهوض بريادة الأعمال النسائية، وتوفير أدوات عملية لرائدات الأعمال العربيات للاستفادة من نظام الملكية الفكرية، وتعزيز التواصل وتبادل المعرفة فيما بينهن في المنطقة. وقدم متحدثو الويبو عروضاً ثاقبة سلطوا من خلالها الضوء على التوجه الاستراتيجي للويبو في إطار خطة عمل الملكية الفكرية والمسائل الجنسانية وشددوا على الأنشطة الداعمة للمرأة والتوجيه السياسي للدول الأعضاء بشأن الملكية الفكرية وإدماج المنظور الجنساني. وشددوا أيضاً على الجهود المبذولة لتجريب مشاريع جديدة تيسر بناء القدرات والتواصل بين رائدات الأعمال. وبالإضافة إلى ذلك، تم التأكيد على استخدام نظام الملكية الفكرية من أجل القدرة التنافسية للشركات، مع التركيز على أدوات التسجيل في الويبو، مثل معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي لدعم تسويق المنتجات على الصعيد العالمي. وسلط الضوء على الأدوات والخدمات التي تقدمها الويبو لرائدات الأعمال، بما في ذلك أداة الويبو لتشخيص الملكية الفكرية لتحديد أصول الملكية الفكرية. ونوقشت أيضاً مسألة تمكين الشابات في مجال ريادة الأعمال، مع الدعوة إلى التعليم المبكر في مجال الملكية الفكرية وإدراج مبادرات الويبو فيها، مثل برنامج سفراء الملكية الفكرية للشباب، وبرنامج خدمة الملكية الفكرية من أجل الشباب والمعلمين، ومنصة الويبو للسبل البديلة لتسوية المنازعات للمهنيين الشباب، وسلسلة "شاب غض" Green و Young. وكشفت الإحصاءات عن مساهمة كبيرة للمخترعات العربيات، حيث يمثلن 16% من إجمالي نظام الابتكار في الدول العربية.

37. وبالتعاون مع جامعة الدول العربية، عُقد اجتماع إقليمي افتراضي بشأن "النظم الإيكولوجية للابتكار والملكية الفكرية في المنطقة العربية ورائدات الأعمال" في عام 2023. وتناول الاجتماع دور النظم الإيكولوجية للابتكار والملكية الفكرية في النهوض بمهارات ريادة الأعمال لدى النساء العربيات وقدم أدوات عملية وسهلة الاستخدام لاستخدام النظام الإيكولوجي للابتكار والملكية الفكرية لصالحهن. وأتاح الاجتماع فرصة للتواصل وتبادل أفضل الممارسات بين رائدات الأعمال في المنطقة العربية.

38. ودعم "مشروع الملكية الفكرية وريادة النساء للأعمال في مصر" أكثر من 50 رائدة أعمال وحرفية تعملن في صناعة تطريز التلي في سوهاج، وقدم المساعدة في استخدام أدوات الملكية الفكرية والعلامات التجارية والتسويق لتعزيز قيمة منتجاتهن والاستفادة من فرص الوصول إلى الأسواق الجديدة. تعمل هذه المبادرة من أغسطس 2023 إلى يوليو 2024، على تمكين رائدات الأعمال في مصر من الازدهار في أعمالهن والمساهمة في النمو الاقتصادي.²⁷

(ب) آسيا والمحيط الهادئ

39. عقدت ندوة عبر الإنترنت بعنوان "تمكين المبدعات ورائدات الأعمال المبدعات في قطاع الموسيقى" في فبراير 2023 وزودت المبدعات ورائدات الأعمال بمعارف ومهارات قيمة لإنتاج وتسويق أعمالهن الموسيقية في كل من الأسواق المحلية والدولية من خلال

²⁶ مدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

²⁷ مدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

الاستفادة من حق المؤلف. وقدم المنتدى منصة لتعزيز التمكين وتحقيق نهضة في صناعة الموسيقى من خلال استهداف النساء في القطاع الإبداعي في جميع أنحاء جنوب آسيا، بما في ذلك بنغلاديش وباكستان وسريلانكا ونيبال والهند.

40. واجتمعت رائدات أعمال وعالمات وباحثات صينيات في فبراير 2023 لمناقشة مسار تطوير الملكية الفكرية في الصين وتعزيز التعاون مع الويبو. وشاركن كذلك من خلال "ندوة للمخترعات والعالمات ورائدات الأعمال في العصر الجديد"، عُقدت في 8 مارس. وشجعت المشاركات في كلا الاجتماعين أيضاً على المشاركة في الأحداث العالمية، مثل اليوم العالمي للملكية الفكرية وجوائز الويبو العالمية.

41. أطلق "مشروع النساء المبتكرات ورائدات الأعمال في آسيا والمحيط الهادئ" إقليمياً في 8 مارس 2022، لتوحيد المبتكرات ورائدات الأعمال في جميع أنحاء سريلانكا وإندونيسيا وفيتنام. ويُسرَت المناقشات، بقيادة الويبو، حول قضايا المرأة بغية سد الفجوة بين الملكية الفكرية والمستفيدات المحتملات. وُصممت برامج خصيصاً للتصدي للتحديات الفريدة التي تواجهها النساء على المستوى المحلي في الوصول إلى خدمات الملكية الفكرية. وفي سري لانكا، دخلت الويبو في شراكة مع الوكالة الوطنية للابتكار، وفي إندونيسيا مع مبادرة "WeMean Business"، وفي فيتنام تشاركت مع مركز تطبيقات العلوم والتكنولوجيا والشركات الناشئة (COSTAS) التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا (MOST). ويتوافق هذين المشروعين مع هدف الانتفاع بالملكية الفكرية على نحو أكثر فعالية لدعم النمو والتنمية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، على النحو المبين في توصيات جدول أعمال التنمية. وتم الانتهاء من المشاريع في ديسمبر 2023 في سريلانكا، ومن المقرر أن تكتمل في يونيو 2024 في فيتنام، وبحلول يوليو 2024 في إندونيسيا، وتهدف المشاريع إلى تمكين رائدات الأعمال والعالمات، وإلى تحقيق مساهمتهن في مبادرات التنمية الإقليمية والمساواة بين الجنسين.

42. وتُنفذ مشروع "المرأة والملكية الفكرية - مشروع سرد القصص" في الفترة من 9 فبراير إلى 26 أبريل. وهدف المشروع إلى إلهام رائدات الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والمخترعات والعالمات في القطاع الإبداعي في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN) لاستخدام الملكية الفكرية من أجل التقدم الاقتصادي والاجتماعي. وعرض المشروع إنجازات المرأة في مجال الابتكار والإبداع، مع التركيز على مساهماتها الإيجابية وتأثيرها الاقتصادي.

43. وفي ولايتي صباح وساراواك في ماليزيا، انطلقت احتفالات براقبة باليوم العالمي للملكية الفكرية في الفترة من 22 إلى 26 مايو 2023. ويهدف الحدث، الذي يُنظم بالاشتراك مع مؤسسة الملكية الفكرية في ماليزيا، إلى إشراك رائدات الأعمال والمبتكرات وتوعيتهن بقضايا الملكية الفكرية. وتم تمكين الحضور بالمعارف حول حقوق الملكية الفكرية وتعرفوا على برامج الويبو وأفضل الممارسات لرائدات الأعمال في المنطقة، من خلال حلقات العمل والأنشطة وإشراك أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات.

44. وبالتعاون مع المكتب الوطني للملكية الفكرية في الفلبين، استضافت الويبو ندوة إلكترونية بعنوان "الملكية الفكرية والمرأة: التدريب على البراءات ومعاودة التعاون بشأن البراءات لفائدة النساء المبتكرات ورائدات الأعمال" في 15 نوفمبر 2024. وقدمت الندوة الإلكترونية استقصاء شاملاً للمسائل المتعلقة بالبراءات، مع التركيز بشكل خاص على توضيح تعقيدات معاهدة التعاون بشأن البراءات وأهميتها بالنسبة للمرأة في الابتكار وريادة الأعمال. وتناول متحدثون من مكتب الملكية الفكرية في الفلبين والويبو مواضيع حاسمة تتراوح من أساسيات الملكية الفكرية إلى رؤى عملية في عمليات اكتساب البراءات. واكتسب الحاضرون أيضاً رؤى قيمة حول "برنامج الويبو لمساعدة المخترعين"، الذي يهدف إلى دعم المخترعين في التعامل مع تعقيدات حقوق الملكية الفكرية.

45. وقدم "مشروع رائدات الأعمال في مجال التطريز والحرف ذات الصلة في باكستان" دعماً مهماً إلى 48 رائدة أعمال في مجال التطريز. وقد مكّن المشروع رائدات الأعمال تلك، طوال فترة تنفيذه وحتى ديسمبر 2023، من توليد الملكية الفكرية والاستفادة من إمكاناتها التجارية لتطوير الأعمال. ونتيجة لذلك، يسر المشروع تقديم 18 طلباً للعلامات التجارية، وطلبين للتصاميم، ووضع 10 خطط عمل مخصصة.²⁸

(ج) أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

46. تُنفذ برنامج تدريبي بعنوان "إدارة الملكية الفكرية للنساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في أمريكا اللاتينية"، مع عنصر توجيهي، لتمكين النساء في وظائف العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من تطوير مهارتهن في مجال الملكية الفكرية واستخلاص القيمة من ابتكاراتهن التكنولوجية. واكتسبت المشاركات معارف في مجال حماية الملكية الفكرية، واستراتيجيات الأعمال، والتسويق، والترخيص، والتعاون، واستكشاف التمويل لإيداع البراءات، وتوسيع نطاق الشركات، وتقويم التكنولوجيا، واتفاقات الحضانة. وكان الجمهور المستهدف من عالمات أو باحثات من أمريكا اللاتينية. وتم التدريب في الفترة من 22 سبتمبر 2022 إلى 30 أبريل 2023 في البرازيل وشيلي والجمهورية الدومينيكية وبيرو. وسيستمر من 15 ديسمبر 2023 إلى 31 مايو 2024، في الأرجنتين وأوروغواي وبيرو وكوستاريكا. ومن الأمثلة الأخرى سلسلة من البرامج التدريبية التي تهدف إلى تمكين رائدات الأعمال من خلال الإدارة الفعالة للملكية الفكرية ومنحها قيمة مضافة. ركزت مبادرة "الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في بلدان أمريكا اللاتينية: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية" على تطوير مهارات ومعارف الملكية الفكرية بين رائدات الأعمال في أمريكا اللاتينية،

²⁸ يدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

بما في ذلك الأرجنتين وباراغواي وبنما والسلفادور، من 15 سبتمبر 2022 إلى 31 يناير 2023. واستفادت من المبادرة الثانية "الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في منطقة الكاريبي: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية" رائدات الأعمال في بلدان الكاريبي، وتم تجريبيها في جامايكا من أكتوبر 2022 إلى يونيو 2023. وعقد منتدى إقليمي بشأن "الملكية الفكرية للنساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ورائدات الأعمال" في الفترة من 11 إلى 13 ديسمبر 2023، ضم مجموعة من 26 امرأة وصلن إلى مرحلة التوجيه في مشاريع تدريبية أجريت بين عامي 2020 و2023 في أمريكا اللاتينية. ويهدف المنتدى إلى تعميق فهم المشاركات لقيمة هذه المشاريع ومدى كفاية منهجياتها، مع إتاحة الفرصة للمشاركات لتبادل خبراتهن وتعزيز مجتمع النساء في مجال الملكية الفكرية.

47. وشدد "مشروع تسويق المؤشر الجغرافي" سيدا دي كاخونوس" في منطقة وحاكا، في المكسيك، الذي أجري في الفترة من عام 2022 إلى عام 2023، على تدريب وتوجيه رائدات الأعمال المشاركات في إنتاج المؤشر الجغرافي لتعزيز استراتيجياتهن التجارية والتسويقية. وُنُفذت وحدات تدريبية محددة، بما في ذلك مراقبة الجودة والإدارة الجماعية، إلى جانب تطوير أدوات التوسيم والتسويق، مثل الشعارات والمواد الترويجية. مكن "مشروع الملكية الفكرية لنساء كويلومبولا" 40 رائدة أعمال من أصل أفريقي في البرازيل بمهارات عملية في مجال الملكية الفكرية. ويهدف المشروع، الذي يمتد من ديسمبر 2023 إلى مايو 2024، إلى تقديم المعرفة وتكوين المهارات فيما يتعلق بقيمة الملكية الفكرية لمنتجاتهن مع الحفاظ على التراث الثقافي.²⁹ وفي الوقت نفسه، تهدف مبادرة "تمكين رائدات الأعمال في منطقة البحر الكاريبي من خلال الملكية الفكرية" إلى تزويد ما يصل إلى 45 رائدة أعمال من بليز وسانت لوسيا وسانت فنسنت وجزر غرينادين بمهارات الملكية الفكرية الأساسية. ويركز المشروع، الذي يمتد من ديسمبر 2023 إلى مايو 2024، على تعزيز الوصول إلى الشبكات وتعزيز الشراكات المحتملة. وتدعم المبادرة رائدات الأعمال لإنشاء القيمة من خلال الاستفادة من الملكية الفكرية ودفع عجلة النمو الاقتصادي في جميع أنحاء منطقة الكاريبي.³⁰

(د) البلدان الأقل نمواً

48. عقدت ندوات إلكترونية وحلقات عمل وطنية لإذكاء الوعي لرائدات الأعمال تركز على "استخدام الملكية الفكرية للنهوض بريادة الأعمال بين النساء والتمكين الاقتصادي" في عام 2023، بهدف تعزيز المهارات والمعارف التقنية في استخدام نظام الملكية الفكرية لأغراض التوسيم وتطوير المنتجات والتسويق بين رائدات الأعمال. في أبريل 2023، في تنزانيا، تم توجيه 60 رائدة أعمال من دار السلام وأروشا، بينما شاركت 70 رائدة أعمال من سيم ريب في يونيو 2023، في كمبوديا. وشمل التعاون توجيهها هادفاً يسرته الويبو بالشراكة مع أصحاب المصلحة الوطنيين، مما مهد الطريق لتحقيق نتائج ملموسة، مثل تسجيل الملكية الفكرية وعرض قصص نجاح النساء اللاتي يستخدمن الملكية الفكرية بفعالية لأغراض التسويق. وعُقدت ندوة إلكترونية أخرى تضمنت عروضاً عن "استخدام الملكية الفكرية لتعزيز ريادة الأعمال بين النساء والتمكين الاقتصادي" في 20 يونيو 2023، بالشراكة مع مبادرة "تشارك في التجارة" SheTrades التابعة لمركز التجارة الدولية، لإذكاء الوعي بالملكية الفكرية ومزاياها الاستراتيجية للشركات، لا سيما بين الشركات التي تقودها النساء ومنظمات دعم الأعمال التجارية التي تستفيد بالفعل من المساعدة التقنية التي تقدمها مبادرة SheTrades. اجتذبت ورشة العمل عبر الإنترنت 250 مشاركاً من 61 دولة. والجدير بالذكر أن غالبية الحاضرين كانوا من البلدان الأقل نمواً مع تمثيل كبير من بنغلاديش وغامبيا ونيبال وأوغندا وزامبيا، مما يشير إلى اهتمام واسع النطاق باستخدام الملكية الفكرية لتطوير الأعمال وتمكينها، لا سيما بين رائدات الأعمال في هذه المناطق. وقد دعم "مشروع رائدات الأعمال في بنغلاديش"، الذي أُطلق في يونيو 2023، 25 شركة تقودها النساء في الاستفادة من الملكية الفكرية من أجل النمو. ويهدف إلى تمكين رائدات الأعمال، وتعزيز التنمية الاقتصادية والمساواة بين الجنسين في بنغلاديش.³¹

(هـ) البلدان في مرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة

49. طوال الفترة المشمولة بالتقرير، عُقدت سلسلة من الندوات الإلكترونية في البلدان في مرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة. وفي مارس 2023، وفي إطار "مشروع الملكية الفكرية ورائدات الأعمال"، عقدت الويبو ندوة إلكترونية بشأن الوسائل البديلة لتسوية المنازعات، وأشركت فيها رواد الأعمال من الشباب والنساء من البلدان المتقدمة. وفي 12 أبريل 2023، استعرضت ندوة إلكترونية بعنوان "الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في قطاع التصاميم الصناعية" تجارب المصممات ورائدات الأعمال من بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وبلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وبينت من خلال دراسات إفرادية استخدام نظام التصاميم الصناعية ومزايا نظام لاهاي. وعُقدت ندوة إلكترونية للاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية في أبريل 2023 بعنوان "المرأة في الألعاب: تمكين الابتكار والإبداع" في إطار مشروع "تطوير ألعاب الفيديو: البحث عن الملكية الفكرية"، بالتزامن مع اليوم العالمي للملكية الفكرية. وجمع الحدث نساء من مطورات الألعاب وقادة الصناعة وخبيرات في مجال الملكية الفكرية لمناقشة كيفية دعم المرأة بشكل أفضل في صناعة الألعاب واستكشاف دور الملكية الفكرية في ألعاب الفيديو. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الندوة الإلكترونية لمحة عامة عن أبحاث الويبو بشأن التنوع والابتكار والإبداع في قطاع الألعاب. وعُقدت "ندوة إلكترونية إقليمية بشأن نظام معاهدة التعاون بشأن

²⁹ يدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

³⁰ يدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

³¹ يدير المشروع فريق المشاريع التابع لقطاع التنمية الإقليمية والوطنية (RNDS).

البراءات من أجل المرأة" في يونيو 2023 لإذكاء الوعي بين المخترعات في بلدان مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية بشأن فوائد نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

50. قُدم عرض في سبتمبر 2023 بشأن منظمة الإدارة الجماعية لفناني الأداء في أسبانيا (AISGE)، لتسليط الضوء على تمثيل المرأة في الإنتاج الروائي الإسباني. وكشف البحث عن اختلالات صارخة بين الجنسين، وكشف أن الشخصيات النسائية في السينما لا تمثل سوى 37.8% من الأدوار، مع فرص أقل للأدوار الرئيسية حيث حصلت الممثلات على 34% من تلك الأدوار فقط. وفي المسلسلات الإسبانية، على الرغم من الأغلبية البسيطة من الممثلين الذكور بنسبة 55.3%، هيمنت النساء فقط على أدوار الفئات العمرية الأصغر سناً، حيث تبلغ نسبة البطولات الإثاث تحت سن 35 عاماً 55%، الأمر الذي يتناقض بشدة مع الفئات العمرية الأكبر سناً التي هيمن الرجال فيها على أدوار البطولة.

51. ونُظّم حدثان لبلدان المنطقة لبناء المعارف والمهارات، يهدفان إلى تمكين المبدعين والمبتكرين القائمين على التقاليد، مع التركيز بشكل خاص على المرأة. وشددت الندوة الإلكترونية "الملكية الفكرية والمنتجون التقليديون"، التي عقدت في 16 مايو 2023، على استخدام أدوات الملكية الفكرية للحفاظ على الثقافة والتوسيم والتكيف الرقمي، حيث شكلت النساء 70% من الجمهور. ويسرت "عبادة متابعة الملكية الفكرية والمنتجين التقليديين"، التي عُقدت في 28 نوفمبر 2023، المناقشات حول أنظمة المعارف التقليدية ومشاركة المجتمع، حيث شكلت النساء 80% من الحضور، وجاء ذلك بدعم من جهود الترويج من مبادرة "تشارك في التجارة" SheTrades التابعة لمركز التجارة الدولية.

استشراف المستقبل

52. ستواصل الويبو تعزيز جهودها لدعم وزيادة مشاركة المرأة في النظام الإيكولوجي للملكية الفكرية. وتحقيقاً لهذه الغاية، هناك مبادرات ومشاريع جديدة قيد التنفيذ وقيد التخطيط، مثل ما يلي:

"1" في يوم الثلاثاء الموافق 23 أبريل 2024، وفي إطار حملة اليوم العالمي للملكية الفكرية لعام 2024 ومواصلة للجلسات التشاركية بشأن "سد الفجوة بين الجنسين في مجال الملكية الفكرية"، ستعقد الويبو ندوة إلكترونية تضم متحدثين شاركوا في أنشطة الويبو المتعلقة بريادة الأعمال بين النساء والأنشطة التي تركز على الملكية الفكرية. وستبادل خمس نساء بارزات مستفيدات من برامج الويبو أو مشاريعها الأفكار المكتسبة من خلال مشاركتهن، حيث تقوم كل منهن بمواءمة عملها أو قطاعها أو منتجها مع هدف من أهداف التنمية المستدامة. ويتمثل الهدف الشامل لهذا الحدث في تمكين النساء الساعيات إلى الازدهار في الاقتصاد الديناميكي والمبتكر، وتعزيز مشهد الملكية الفكرية الأكثر شمولاً وتأثيراً.

"2" في رومانيا، سيُطلق مشروع يمتد من عام 2024 إلى عام 2025 لدعم استخدام أدوات الملكية الفكرية لتعزيز الاستدامة الثقافية والإنتاج الاقتصادي، من خلال حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، لاسيما لفائدة المجتمعات المحرومة من الخدمات، بما في ذلك النساء.

"3" في فبراير 2024، سيُطلق "مشروع جديد بشأن الملكية الفكرية ورائدات الأعمال" يهدف إلى إنشاء نظام داعم يبسر إدارة حقوق الملكية الفكرية وتسويقها من قبل الشركات التي تقودها النساء (أقل من 250 موظفاً) في المجتمعات المحلية، مع التركيز على العراق وفلسطين والجمهورية العربية السورية. وتشمل الأهداف الرئيسية عدة مجالات رئيسية: "1" إذكاء الوعي بين المستفيدات المستهدفات في المجتمعات المحلية بشأن مبادئ الملكية الفكرية وأنظمتها وأدواتها الرئيسية، مع التركيز على أهمية الملكية الفكرية وقيمتها بالنسبة لأعمالهن؛ "2" توفير أدوات/مهارات خاصة بالملكية فكرية عملية وبسيطة للمستفيدات المستهدفات من المشروع، وتمكينهن من إدارة منتجاتهن وتسويقها ووسمها بفعالية، وبالتالي زيادة دخلهن والترويج لأعمالهن على الصعيدين المحلي والإقليمي؛ "3" تقديم دعم مخصص لمجموعة مختارة من المستفيدين من خلال التدريب والتوجيه المخصصين بشأن الملكية الفكرية ونماذج أعمالهن المحددة، بهدف شامل يتمثل في الاستفادة من أصول الملكية الفكرية الخاصة بهن وتعزيز شركاتهن. ومن المتوقع أن يستمر المشروع حتى ديسمبر 2024 وأن يقيم روابط مع مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة في مجال الملكية الفكرية، مما يعزز توثيق الأواصر بين المستفيدين المستهدفين من المشروع والمكتب الوطني للملكية الفكرية، مما يسهل في نهاية المطاف تسجيل حقوق الملكية الفكرية.

"4" يهدف مشروع "الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في بلدان أمريكا اللاتينية: إنشاء القيمة من خلال الملكية الفكرية" إلى تطوير مهارات ومعارف رائدات الأعمال في المنطقة وتيسير إنشاء القيمة من خلال إدارة أصولهن غير الملموسة. وستوفر هذه المبادرة، المقرر عقدها في الفترة من مايو إلى أغسطس 2024، التوجيه العملي في مجال الملكية الفكرية

للمستفيدين المختارين، وتيسير الوصول إلى الاتصال بالنظراء والشركاء التجاريين المحتملين، وتعزيز استخدام الملكية الفكرية لتطوير الأعمال.

- "5" ستعقد في عام 2024 حلقة عمل بشأن "الملكية الفكرية والمرأة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات"، تستهدف العالمات أو الباحثات في سلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا وستستعرض أدوات الويبو وبرامجها وقصص نجاحها ذات الصلة من المنطقة.
- "6" يستهدف مشروع "عيادات إدارة الملكية الفكرية FEM Tech"، المقرر إجراؤه في عام 2024، ما بين 20 إلى 30 شركة صغيرة ومتوسطة وشركة ناشئة في قطاع FemTech في إسرائيل، ويقدم حلقات عمل تدريبية مخصصة ويسدي المشورة المتخصصة لتعزيز استراتيجيات الملكية الفكرية الخاصة بهن.
- "7" سيركز مشروع "الملكية الفكرية والنساء في المناطق الريفية"، المزمع تنفيذه في عام 2024، على تمكين الحرفيات في المناطق الريفية في إسبانيا بتزويدهن بالمهارات الأساسية في مجال حماية الملكية الفكرية وإدارتها لتعزيز المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة.
- "8" يهدف مشروع "تطوير وتنفيذ مشروع التوفيق بين الشركات التي تقودها النساء" إلى توفير مهارات الملكية الفكرية لرائدات الأعمال في مختلف المناطق والثقافات. وسيبدأ بحلقة عمل عبر الإنترنت تقدم رؤى تأسيسية في مجال الملكية الفكرية، تليها مبادرة تدريب بين النظراء تشارك فيها 10 رائدات أعمال على مدى شهرين إلى ثلاثة أشهر. يسعى هذا المشروع إلى إنشاء شبكة للتعاون وتبادل المعرفة، ويبلغ ذروته في حدث ختامي مخصص لتبادل الخبرات وتعزيز النتائج من خلال منصات متنوعة وقنوات التواصل الاجتماعي لتعزيز الرؤية والنشر.
- "9" من المقرر أن تبدأ المرحلة الثانية من برنامج مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية وموضوعها "الملكية الفكرية كأداة للنهوض بالمرأة"، الذي يعمل مع رائدات الأعمال في القطاع الإبداعي، في الفترة من يونيو إلى ديسمبر 2024. وفي الوقت نفسه، من المقرر تنفيذ مشروع مؤسسات التدريب على الملكية الفكرية (IPTI) القادم في بيرو في يونيو حتى ديسمبر 2024، وسوف يدعم الشركات المتفرعة من الجامعات التي تقودها النساء.
- "10" سيستضيف مكتب الويبو في نيجيريا "قمة بشأن الملكية الفكرية وسيدات الأعمال" في 28 مارس 2024، احتفالاً باليوم الدولي للمرأة. ويهدف هذا الحدث إلى تمكين رائدات الأعمال من خلال تثقيفهن بشأن الاستفادة الفعالة من حقوق الملكية الفكرية. وإذ تجمع القمة طائفة متنوعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك رواد الأعمال والخبراء القانونيين وصانعي السياسات، فستعزز التعاون وتزود المشاركين بأدوات لنجاح الأعمال في المشهد المتطور في نيجيريا.
- "11" ستعقد ندوات إلكترونية إضافية تسلط الضوء على فوائد نظام مدريد لرائدات الأعمال في تعزيز أعمالهن في الفترة من مارس إلى أبريل ومن نوفمبر إلى ديسمبر 2024. وسوف تركز على بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والهند وباكستان ومنطقة البحر الكاريبي. وقد أكد نجاح النشاط التجريبي في عام 2023 الحاجة إلى مزيد من الأحداث في مناطق أخرى.
- "12" سيتم إطلاق مشروع جديد مقرر في عام 2024 حول "استراتيجيات التوسيم الفعالة لمجموعات الحرف اليدوية" للنساء من المجتمعات المحلية في جمهورية مولدوفا والمجر والجبل الأسود ومقدونيا الشمالية وألبانيا. وسيركز على تطوير شهادات وعلامات جماعية ومؤشرات جغرافية لمجموعات حرفية يدوية مختارة.